

الشراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع لتحسين مخرجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (الواقع والنتوير)

أ. خولت بنت محمد السعيد د. حسين بن علي المالكي

جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز

استلام البحث: ٢٠٢٢/٤/١٣ قبول النشر: ٢٠٢٢/٥/٢٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٢/١٠/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-075-002>

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع واستراتيجيات الشراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع لتحسين مخرجات المرحلة الثانوية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر قائدي ومشرفي تلك المدارس. واستخدمت الدراسة الحالية منهجية البحث النوعي، والمقابلة كأداة لجمع المعلومات. كان عدد المشاركين ١٢ يمثلون ثلاثة من قادة المدارس، وثلاث من قائدات المدارس، وثلاثة من مشرفي المدارس، وثلاث من مشرفات المدارس التي يوجد فيها فصول تربية فكرية ملحقة بالمدارس العادية في مدينة الرياض، وعدد المشاركين يناسب هدف البحث وتصميمه.

وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع تراوح ما بين شراكة متوسطة إلى ضعيفة، واستجابة الشركات للشراكة مع المدارس تراوحت ما بين متوسطة إلى ضعيفة، وكان هناك تفاوت في عدد الشراكات وعدد الطلاب المستفيدين منها. وكشفت النتائج وجدوعي مرتفع لدى القادة والمشرفين، وغالبا ما تقاد الشراكات من قبل القادة والقائدات والمشرفين والمشرفات ومعلمي التربية الخاصة. كما أظهر المشاركون معرفة كبيرة بفوائد الشراكة التي تعود على الطلاب، مثل مساعدتهم على الانخراط بالمجتمع وتوفير دخل مادي للطلاب وبناء شخص فاعل في المجتمع، وربطهم بمؤسسات المجتمع المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الشراكة بين المؤسسات، الإعاقة الفكرية، الخدمات الانتقالية.

Partnership between Secondary Schools and Community Agencies to Improve the Outcomes of Students with Intellectual Disabilities (Reality and Development)

Khawla Mohammed Al-Saeed

Prince Sattam bin Abdulaziz University

Hussain A. Almalky

Associate Professor of Special Education

College of Education / Prince Sattam bin Abdulaziz University

Abstract

The current research aims to identify the level of partnership between school and community agencies to improve secondary school outcomes for students with intellectual disabilities and develop strategies that help enhance community partnerships between schools and agencies. The researcher used the qualitative research approach; he utilized the interviews as a tool for data collection. The sample of research included (12) participants: three female school leaders, three male-school leaders, three female-school supervisors, and three male-school supervisors in schools that have programs for students with intellectual disabilities in Riyadh. The results of the study showed that the level of partnership between schools and community agencies ranges from medium to weak. The companies' response to the community partnership between them and schools ranged also from medium to weak. There was a discrepancy in the number of partnerships and the number of students benefiting from them. There is a high awareness among leaders and supervisors about the benefits of the partnerships. Partnerships are often led by leaders, supervisors, and special education teachers. The partnership benefits students in many ways, such as helping them to engage in society, providing income for them and empowering active persons in the community, and linking them to various community agencies.

Keywords: partnership between agencies, intellectual disability, transition services

المقدمة

ظهر الاهتمام بمجال التربية الخاصة نتيجةً لظهور القوانين التي نصّت على حق ذوي الإعاقة في تلقّي التعليم المناسب؛ حيث طوّرت المدارس أهدافها لتحقيق آمال وتطلعات ذوي الإعاقة (إبراهيم وعبدالقادر، ٢٠١٠). فضلًا عن ذلك فإن الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس يحتاجون إلى برامج تربوية متخصصة من أجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم إلى أقصى درجة تسمح بها إمكاناتهم، والعمل على تنمية استقلاليتهم؛ ليصبحوا أفرادًا منتجين في مجتمعاتهم؛ وذلك عن طريق توفير فرص التدريب والتشغيل لهم، وحماية حقوقهم من خلال التشريعات التي تكفل لهم حقوقهم، وتضعهم على قدم المساواة مع الأفراد العاديين في المجتمع (كوافحة، ٢٠١٠).

والتلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية بحاجة أكثر من غيرهم إلى برامج منظمة وخدمات متخصصة لمساندتهم للوصول إلى الاستقلالية، وفي بداية التسعينات بدأت هذه البرامج في مجال التربية الخاصة وسميت بالخدمات الانتقالية، وتهدف إلى إعداد الطالب من أجل تحقيق العيش المستقل والمشاركة المجتمعية وفق احتياجات الطالب الفردية واهتماماته، ووفق التعليم والخبرات المجتمعية والأهداف ما بعد المدرسة مثل الأهداف المهنية والمهارات الحياتية (القيوتي، ٢٠٠٥).

بالنظر إلى جميع الاحتياجات المحتملة في عملية الانتقال، من المهم التأكيد أن التعاون الأفضل بين المعلمين وأخصائيي التأهيل والأفراد وأسرهـم مطلوبٌ لدعم انتقال سلس وفعال، ولكي تكون نتائج الانتقال ذات قيمة؛ يجب أن تركز خدمات الانتقال على إعداد الطلاب وتدريبهم؛ بما يؤدي إلى: (أ) الاستقلال والنجاح. (ب) التقييم الوظيفي المتعلق باهتمامات الطلاب ومهاراتهم. (ج) التعاون بين المؤسسات والمدرسة؛ من أجل تلبية احتياجات التخطيط والخدمة (Tochterman, Cobb & Lehmann, 2001).

إذ أن مشاركة المختصين في التعاون بين المؤسسات كانت من الكفاءات العشر الأولى في عملية تخطيط الانتقال للتعاون بين المؤسسات في دراسة قاما بها تيمانز وديفور (Taymans & Defur, 1995)، وأكدا أن الدور الأساسي لأخصائيي الانتقال: هو التنسيق بين هؤلاء الأشخاص المؤسسات المشاركة في التخطيط من أجل تعزيز التعاون بين المؤسسات وأخصائيي التأهيل؛ لتزويد الطلاب ذوي الإعاقة بالدعم المناسب أثناء انتقالهم من المدرسة الثانوية إلى عالم الكبار. ولأن التعليم الثانوي هو استحقاق محدود زمنيًا ينتهي عند الانتهاء من المدرسة؛ يحتاج الشباب الذين يتركون المدرسة الثانوية إلى المساعدة في التقييم الوظيفي، والتوجيه المهني، والوصول للعمل والتعليم، والعيش المستقل (Lehmann et al, 2001). يمكن

لأخصائيّ التأهيل تقديم هذه المساعدة، من خلال ربط الطلاب بالمصادر القيّمة في المجتمع، ومكان العمل (Wehman & Targett, 2002).

إن المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية لدعم الجهود المبذولة للارتقاء بالتعليم، وتمكين المؤسسات التعليمية من تحقيق وظائفها التربوية، وبالتالي فقد أصبحت مشاركة مؤسسات المجتمع المدني ضرورةً يمكن من خلالها التغلب على كثير من مشكلات التعليم، ومن خلال ما تم استعراضه عن الشراكة المجتمعية وأهميتها؛ جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تحاول تطوير الشراكة المجتمعية، والتعاون في التخطيط والتدريب والتنفيذ بين المؤسسات. مشكلة الدراسة:

تعد الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح الطلاب وتقديمهم، ولما تعود به الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع بالعديد من الفوائد على جميع أطراف العملية التعليمية مثل: تشجيع أولياء الأمور على عملية تعلّم أبنائهم، والثقة بالذات، والدعم، وتطوير الاستراتيجيات الوالدية (Almalky, 2020).

وتمكن الشراكة المجتمعية بين المدرسة، ومجتمع الأعمال الطلاب ذوي الإعاقة من تطوير مهاراتهم في التخطيط للوظائف، وتعزز لديهم المعرفة الذاتية؛ لبدء حياتهم المهنية بعد التخرج مباشرة (Almalky & Alqahtani, 2021). وهذا متماشياً مع ما نصّ عليه قانون تعليم الأفراد المعاقين في الولايات المتحدة (IDEA, 2004, 1997)، من تعزيز تخطيط الانتقال والتعاون بين المؤسسات وتقرير المصير؛ لتحسين مخرجات الطلاب ذوي الإعاقة.

يؤدي عدم وجود الشراكة المجتمعية، وغياب أنظمة وخدمات متكاملة، وجهود انتقالية في جميع جوانب مراحل الانتقال: كالتخطيط، والتقييم، والتدريب، والتوظيف؛ إلى نتائج أقل من المرغوب فيها (Will, 1984) منطقياً، ولكي يكون الطلاب قادرين على المنافسة؛ يجب أن يكون لدى الأفراد إمكانية الوصول إلى مزيج من التدريب والتعليم، وتطوير الخبرة العملية في أماكن الأعمال؛ من خلال الشراكة المجتمعية مع القطاعات المختلفة، وتطوير المؤهلات للتوظيف، وبالتالي يمكن أن تؤدي الشراكة المجتمعية إلى نتائج تفيد الأفراد، وكذلك مجتمعاتنا؛ من خلال توفير الروابط الضرورية مع جهات التوظيف والتعليم، وعلى الرغم مما تم استعراضه من أهمية الشراكة بين المدرسة و المؤسسات المجتمعية لإعداد الطلاب، وتحسين مخرجاتهم، ونظراً لدور المدراء و المشرفين في عملية التنسيق تم إجراء هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظرهم في الشراكات المجتمعية، وبناءً على دورهم فهم أفضل من يجيب على هذه التساؤلات، وجاءت هذه الدراسة لتجيب على الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع وسبل تطويرها؛ لتحسين مخرجات التعليم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر مديري ومشرفي المدارس الثانوية؟
٢. ما الاستراتيجيات التي تساعد في تطوير الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع؛ لتحسين مخرجات المرحلة الثانوية لذوي الإعاقة الفكرية؟
٣. ما أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه القادة والقائدات والمشرفين لتطوير الشراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على واقع الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع وسبل تطويرها؛ لتحسين مخرجات التعليم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر مديري ومشرفي المدارس الثانوية.
٢. التعرف على الاستراتيجيات التي تساعد في تطوير الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع؛ لتحسين مخرجات المرحلة الثانوية لذوي الإعاقة الفكرية.
٣. التعرف على أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه القادة والقائدات والمشرفين لتطوير الشراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع.

أهمية الدراسة:

سوف تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري للباحثين في مجال الشراكة المجتمعية بين المؤسسات والمدرسة، فما زالت هناك حاجة لمثل هذه الأبحاث، ويأمل الباحثان أن تسهم الدراسة في التعرف على الواقع الحالي لمدى تطوير الشراكة المجتمعية بين المؤسسات، والمدرسة لذوي الإعاقة، ومدى ممارستها، والسبل اللازمة في تطويرها، وأيضاً تسهم في تقديم معلومات يتوقع أن يستفيد منها باحثون آخرون من الميدان التربوي؛ لإجراء دراسات أخرى للتعاون والشراكة بين المؤسسات، والمدارس، والأسرة من منظور آخر وطريقة أخرى.

وقد تساعد هذه الدراسة مديري ومشرفي المدارس في تطوير علاقاتهم بمؤسسات المجتمع المحلي، وتسهم في تأهيل وتدريب أفراد مؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة الفاعلة مع المدرسة، وسوف تسهم هذه الدراسة في التعاون بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع، بما سيفيد المدراء والمشرفين في

برامج ذوي الإعاقة، ويأمل الباحثان أن تضيف هذه الدراسة استراتيجيات لتطوير الشراكة المجتمعية في مدارس الرياض.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على مدى تطوير الشراكة المجتمعية بين المدرسة، ومؤسسات المجتمع لذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: مدارس الثانوية بالرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٤٢هـ.

الحدود البشرية: اشتملت هذه الدراسة على كل من

(قادة وقائدات ومشرفي ومشرفات المدارس الثانوية الملحق بها فصول للطلبة ذوي الإعاقة فكرية).

مصطلحات الدراسة:

الشراكة بين المؤسسات: هي التنظيمات الرسمية وغير الرسمية، وتكون عن طريق بناء العلاقات، والتواصل وتبادل المعلومات، والاستفادة من الموارد بين الشركاء؛ لتحقيق أهداف الانتقال المشتركة، وتنسيق الخدمات لذوي الإعاقة (Saleh, Leslie & Valerie, 2019).

تعرف إجرائياً: بأنها عملية في مجال التعليم تضمن شراكات مع موظفي المؤسسات المتعددة؛ لتحقيق هدف مشترك؛ لتحسين نجاح انتقال الطلاب ذوي الإعاقة بعد المرحلة الثانوية، وتنسيق الخدمات، ومعالجة الفجوات في المجتمع، ومشاركة الموارد ورفعها لتخفيض التكاليف.

الإعاقة الفكرية (Intellectual Disability): هي إعاقة تتميز بقصور واضح في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي، والتي تغطي العديد من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية، تنشأ هذه الإعاقة قبل سن ٢٢ (AAIDD, 2021).

وتعرف الخدمات الانتقالية (Transition services): بأنها مجموعة منسقة من الأنشطة للطفل ذي الإعاقة، والتي تم تصميمها لتكون عملية موجهة نحو النتائج، وتركز على تحسين التحصيل الأكاديمي والوظيفي للطفل ذي الإعاقة؛ لتسهيل حركة الطفل من المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة، بما في ذلك التعليم بعد المرحلة الثانوية، والتعليم المهني، والعمالة المتكاملة (بما في ذلك العمل المدعوم)، والتعليم المستمر وتعليم الكبار، أو خدمات البالغين، أو العيش المستقل، أو المشاركة المجتمعية، والذي يعتمد على

احتياجات الطفل الفردية، مع مراعاة نقاط القوة لدى الطفل، وتفضيلاته واهتمامات (Reid, Everson, & Wehman, 2001).

تعرف إجرانيا: بأنها مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تقدم لذوي الإعاقة والتي تهدف إلى تحسين التحصيل الأكاديمي والأداء الوظيفي لذوي الإعاقة، والتي تعتمد على تفضيلات واهتمامات الفرد من ذوي الإعاقة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإعاقة الفكرية

عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية الإعاقة الفكرية بأنها إعاقة تتميز بقصور واضح في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي، والتي تغطي العديد من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية، تنشأ هذه الإعاقة قبل سن ٢٢ (AAIDD, 2021).

حاجة ذوي الإعاقة الفكرية للتأهيل المهني:

يساعد التأهيل المهني الأشخاص ذوي الإعاقة على تجاوز تحديات الإعاقة والتقليل من مشاكلها ليتمكنوا من العيش بسهولة والاندماج في المجتمع (الزارع، ٢٠١٣). كما ذكر هوساوي (٢٠١٥) أن توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم مهنيًا مهم لكونه هدفًا لتعليمهم وتدريبهم. ويعدّ التوظيف مؤثرًا حاسمًا في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة ليجعل الأمر أكثر أهمية للوصول إلى فرص العمل لتحقيق الذات وتقديم مساهمة إيجابية في المجتمع (Bush & Tasse, 2017).

حاجة ذوي الإعاقة الفكرية للتوظيف:

التوظيف له أهمية كبيرة في تعزيز الشخصية والاستقلال والاعتماد على الذات وخاصة لذوي الإعاقة الفكرية، حيث يهدف توظيفهم إلى تأمين معيشتهم والاعتماد على أنفسهم واندماجهم في المجتمع (الفوزان والرقاص، ٢٠٠٩).

يعدّ التوظيف مهماً جداً للاندماج الاجتماعي والمشاركة في المجتمع، وتوفير الدخل، والتواصل الاجتماعي و يسهم في تحسين الحياة والصحة العقلية والبدنية وجعل الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر تفاعلًا بالمستقبل، ونقصه يقلل الاندماج الاجتماعي (Hersh, 2010)، كما ذكر جروفان وآخرون (Graffam et al., 2002) أن التوظيف لذوي الإعاقة يسهم في تطور النمو الشخصي لهم، وتغير معاملة الأسرة من

تعاملها للشخص ذوي الإعاقة ومعاملته على أساس أنه فرد مستقل وقادر على اتخاذ قرار، ويدفعهم للفخر بقدرة أبنائهم على العمل المدفوع الأجر (حسنين، ٢٠٢٠).

الشراكة المجتمعية

تعد الشراكة بين الأسرة والمدرسة من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح التلاميذ وتقديمهم، وتؤكد ذلك نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى أنه عند انخراط أولياء الأمور في الفاعليات المدرسية فإن معدل أداء الطلاب يتحسن ويزيد معدل الحضور والمواظبة ونقل معدلات التسرب من المدرسة (الزكي، ٢٠١٠)، وكما أشار المالكي (٢٠٢٠) بأن الشراكة المجتمعية تعني تمكين الشراكات بين المدرسة وأصحاب الأعمال لتطوير مهارات الطلاب ذوي الإعاقة ذات الصلة، والتخطيط لوظائفهم، وتعزيز المعرفة الذاتية، وبدء حياتهم المهنية بعد التخرج مباشرة.

أهمية الشراكة المجتمعية

الشراكات بين المدرسة والأسرة والمجتمع تؤدي بشكل خاص لبناء بيئات قوية، والتي تعزز نجاح الطلاب. وتعتمد قوة بناء الشراكات على المدرسة كاملة والعمل الجماعي والتعاون مع الموظفين، وتستخدم الشراكات الاستراتيجية التي تلبي احتياجات الطلاب وأسرهم، ويرى بريان (Bryan, 2008) أن إنشاء ملف برنامج إرشادي مدرسي سيعزز النجاح الأكاديمي لجميع الطلاب من خلال الوقاية وبرامج التدخل التي تركز على التطوير الأكاديمي والشخصي/ الاجتماعي والمهني للطلاب (Bryan, 2008).

متطلبات ومعوقات الشراكة المجتمعية

عندما تتعاون المدارس والأسر وأعضاء المجتمع لبناء شراكات، يتم توفير الفرص والأنشطة المجتمعية للطلاب، ويمكن للشراكات بناء رأس مال اجتماعي لزيادة الإنجاز الأكاديمي والحضور، وتحسين خدمات برنامج الإرشاد المدرسي، وتعزيز التطوير الوظيفي، وتوفير الأسرة والدعم وزيادة مهارات الوالدين والمشاركة في المدرسة القيادة، وتعزيز المرونة التعليمية للطلاب، وتعزيز مناخ المدرسة، وتقليل عوامل الخطر المرتبطة بالمدرسة مثل المشكلات السلوكية، المدرسة يمكن أن تساعد الشراكات بين الأسرة والمجتمع في معالجة العديد من العقبات والضغوط في المدارس والمجتمع الأكبر من خلال تزويد الطلاب بمجموعة كاملة من البرامج اللازمة والخدمات التي تدعم صمودهم ونجاحهم (Bryan, Williams & Griffin, 2020).

يتطلب للشراكة المجتمعية الفاعلة تطوير الأنظمة واللوائح للتعاون مع المجتمع المحلي واستحداث وظيفة إدارية بالمدرسة تتركز مهامها في تطوير وتنسيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي وتفعيل دور وسائل الإعلام في توعية مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة في تطوير التعليم، ودعوة المسؤولين في مؤسسات المجتمع المحلي لزيارة المدرسة والتعرف على برامجها، وإعطاء مزيد من الصلاحيات الإدارية لمديرات المدارس في مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي وتقديم دورات تدريبية لمديري المدارس ورائدي النشاط عن أساليب تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع (السبيعي، ٢٠١٩). كما أن من معوقات الشراكة تتمثل في زيادة أعباء المعلمات التدريسية لا تساعد على تطوير التعاون مع المؤسسات المجتمعية واعتقاد مؤسسات المجتمع وأفراده بأن المدرسة مسؤولة عن العملية التعليمية وقلة وعي المجتمع بالخدمات والمجالات التي يمكن أن تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي ونقص المرافق المدرسية المناسبة التي تساعد على إقامة برامج الشراكة المجتمعية والافتقار إلى كادر إداري مساند متخصص في تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي.

الشراكة والتعاون بين المؤسسات لنجاح الانتقال

يعد التعاون بين المؤسسات من أفضل الممارسات في الانتقال إلى مرحلة البلوغ للشباب. من خلال المؤسسات الرسمية المشتركة يتم تقديم الخدمات وممارسات التنسيق، مدعومة بالتطوير المهني والتنظيمي، كما تساعد الاتصالات والمعلومات ومشاركة الموارد في تحقيق مشترك لأهداف الانتقال وتنسيق الخدمات (Saleh, Leslie & Valerie, 2019)، وكما أوضحت دراسة قرادي (Grady, 2010) أن الشراكة المجتمعية تؤثر في تحسين الخدمات التي يتم توفيرها في البيئة المدرسية وزيادة فرص تطوير العمليات التعليمية. وكما تهدف إلى تحسين أداء الطلاب وتيسير التكامل الاجتماعي وزيادة دعم العملية التربوية التعليمية (الزكي، ٢٠١٠).

ويعزى نجاح التعاون بين المؤسسات إلى عوامل منها: توفر الوعي الداعم للشراكة المجتمعية، مدى توفر الكفاءة الإدارية لدى الجهات المعنية لتطوير الشراكة المجتمعية، توفر مركز معلومات عن المؤسسات التي تدعم الشراكة المجتمعية بين المدارس والطلاب، إمكانية توافر دليل إرشادي للشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والوكالات (الدليل التنظيمي للشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، ٢٠١٨).

استراتيجيات تطوير الشراكة:

من أكثر الطرائق الناجحة للعمل المشترك مع المؤسسات: كانت من خلال اجتماعات الاتصال للاتفاق على المستويات والإجراءات وإجراء المراجعات، واجتماعات التخطيط المشتركة حول مواضيع محددة، واجتماع مختلف المهنيين وموظفي الخدمة المشاركين في التخطيط المتمركز على الفرد، وتقديم خدمة مشتركة- مثل عمل الأخصائيين جنباً إلى جنب مع المعلمين في المدارس، ومشاركة المعلومات، وإحالة الأفراد إلى المؤسسات أخرى. أيضاً من معوقات العمل متعدد المؤسسات ضيق الوقت، وعدم الالتزام بالعمل المشترك، وضعف التواصل داخل وخارج المؤسسات، ونقص التدريب المتخصص للموظفين في العمل المشترك بين المؤسسات، ونقص الأموال اللازمة لموارد المبادرات الجديدة التي قد تظهر التخطيط المشترك، وبالتالي يثني عن الانخراط فيه. كما تركزت خطوات تسهيل العمل متعدد المؤسسات في بناء العلاقات بين المشاركين بالتواصل المفتوح وعقد اجتماعات مشتركة بين المؤسسات بانتظام وجها لوجه، وفهم واضح لأدوار ومسؤوليات كل منهما والتزام الناس للعمل معاً، وبناء القدرات لتسهيل العمل المشترك، وتعيين منسق مشروع لضمان العمل المشترك المنجز، والتشجيع على تبادل الخبرات والمعلومات، وتطوير سياسة استراتيجية مشتركة بين المؤسسات، فضلاً عن أدوار الوكالات المختلفة؛ التطوير المشترك للموظفين، والفرص التي من شأنها تحفيز واستدامة العمل متعدد المؤسسات (Conkey, 2005).

ومن أفضل استراتيجيات التعاون بين المؤسسات: الجدولة المرنة للموظفين، المتابعة بعد الانتقال، الدعم الإداري لعملية الانتقال، استخدام مصادر تمويل متنوعة، المساعدة الفنية المدعومة من الدولة، القدرة على بناء العلاقات، اجتماعات المؤسسة مع الطلاب والعائلات، تدريب الطلاب والأسر، التدريب المشترك للموظفين، اجتماعات مع موظفي المؤسسة والمجالس الانتقالية، نشر المعلومات لجمهور واسع (Patricia, Noonan, Morningstar & Erickson, 2008).

الشراكة المجتمعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع

تعدّ المدارس مسؤولة عن إيجاد شركاء خارجيين وإقامة شراكات معهم؛ لأن هذه الشراكات ستساعد المدارس لتقديم الخدمات الانتقالية التي تعد الطلاب للعمل، ومع ذلك ما تزال هذه الأنواع من الشراكات تعاني من نقاط ضعف. وكما أكدت دراسة ريزن وآخرون (Riesen et al, 2014) والتي أجريت لـ ٤٦ مهنيًا انتقاليًا بدءًا من إعادة التأهيل المهني ومقدمي إعادة التأهيل المجتمعي إلى المستشارين ومعلمي

التربية الخاصة، أن الشراكات الضعيفة تصنف كواحدة من أهم العوامل التي تؤثر سلباً على الشباب ذوي الإعاقة، وهكذا المدارس الثانوية السعودية يجب أن تركز على بناء شراكات قوية مع الشركات المحلية، وتنمية مهارات التوظيف لدى الطلاب ذوي الإعاقة يمكن أن يدعم تطورهم الوظيفي مما يؤدي إلى نتائج عمل إيجابية، لقد وجدت الأبحاث أن المدارس التي لديها علاقات جيدة مع أفراد المجتمع بما في ذلك أرباب العمل حسنت أداء الطلاب (Sheldon, 2003; Almalky & Alqahtani, 2021).

ويرى المالكي والقحطاني (Almalky & Alqahtani, 2021) أن معلمي التربية الخاصة هم المفتاح لخدمة الطلاب ذوي الإعاقة، وبالتالي معرفة تصورات المعلمين عن تنفيذ ممارسات الانتقال من خلال الشراكات مع أرباب الأعمال عملية مهمة لإعداد الطلاب للعمل بعد المدرسة، وهذه التصورات والممارسات لها أثر كبير على التنفيذ المستقبلي وخدمة الطلاب، كما أن التصورات الإيجابية للمعلمين تؤدي إلى تنفيذ أكثر نجاحاً؛ مما يؤدي إلى تحسين الشراكة ومن ثم تحسين نتائج الطالب في المدرسة وما بعدها.

نجد معظم المهارات التي تستهدفها المدارس هي المهارات الاجتماعية والتواصلية والشخصية، ومهارات البحث عن عمل واستخدام وسائل النقل، بينما التواصل بين العائلات والمدارس وأصحاب الأعمال ما يزال بحاجة إلى تحسين، وهناك حاجة إلى تعزيز الشراكة الفاعلة بين المدرسة والأعمال لتعزيز تجارب الشباب وانتقالهم الناجح إلى العمل والمشاركة في مجتمعاتهم، ويجب على المدارس أن توفر بعض التدريب من أجل فهم حقوقهم وصنع أدوار لهم في هذه العملية، وأكدت على الحاجة إلى زيادة التعاون بين المدارس والشركات من أجل تعزيز فرص الشراكات التي تسهل الوصول إلى فرص التدريب والتوظيف لذوي الإعاقة، ومن المهم إبقاء الطلاب ذوي الإعاقة وأسرهم على اطلاع عند تقديم الخدمات والدعم والخيارات المتاحة بعد التخرج (Almalky, 2020). كما أن أحد العوامل الرئيسية التي تنبئ بنجاح ما بعد المدرسة هو الروابط الجيدة مع أنظمة دعم البالغين للحصول على نتائج إيجابية بعد المرحلة الثانوية (Test, Mazzotti, et al., 2009).

تعد الشراكات بين المدرسة والأسرة والمجتمع مبادرات تعاونية وعلاقات بين موظفي المدرسة وأفراد الأسرة وأعضاء المجتمع وممثلي المنظمات المجتمعية، مثل الجامعات والشركات والمنظمات الدينية والمكتبات ومؤسسات الصحة العقلية والخدمة الاجتماعية. ويتعاون الشركاء في تخطيط وتنسيق وتنفيذ البرامج والأنشطة في المنزل والمدرسة وفي المجتمع التي تبني نقاط القوة والمرونة لدى الطلاب لتعزيز نتائجهم الأكاديمية والشخصية والاجتماعية والكلية والمهنية (Bryan & Henry, 2008; Bryan 2005).

يمكن للشراكات أن تجمع الدعم والموارد والمهارات والشبكات والبرامج المفيدة في مساعدة منسقي الانتقال في المدارس على تقديم خدمات سريعة الاستجابة لتلبية الاحتياجات المعقدة العديدة التي يقدمها منسقو الانتقال في المدرسة في كثير من الأحيان (Bryan, 2008). ويمكن لبرامج الشراكة أيضاً أن تخلق البيئات والعلاقات والخبرات التي تقلل المخاطر، وتبني رأس المال الاجتماعي، وتزيد من التحصيل الأكاديمي والحضور، وتقلل من المشكلات السلوكية، وتعزز المناخ المدرسي، وتعزز المرونة، وتخلق أصولاً تنموية للأطفال والمراهقين (Bryan 2005 ; Bryan & Henry, 2008 ; Galassi & Akos, 2004)، وتعمل الشراكات الهادفة بين المدرسة والأسرة والمجتمع على تنشيط الفرص للطلاب للتعلم والفرص للمعلمين للتدريس (Kahne, McLaughlin & Honig, 2001).

كشفت الأبحاث الإضافية أن مشاركة منسقي الانتقال في المدرسة في شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع تتكون من ثلاثة أبعاد: (أ) المشاركة في شراكات المدرسة والأسرة. (ب) المشاركة في التعاون بين المدرسة والمجتمع. (ج) المشاركة في فرق تعاونية (Brian & Griffin, 2010). وتصف المشاركة في الشراكات بين المدرسة والأسرة أنشطة بناء الجسور وسد الفجوات المصممة لبناء العلاقات والتفاهم بين موظفي المدرسة والأسر وتستلزم خدمات عملية مباشرة، مثل ورش العمل للعائلات وموظفي المدرسة والزيارات المنزلية ومساعدة العائلات على الوصول إلى الخدمات في المدرسة والمجتمع، وتتكون المشاركة في التعاون بين المدرسة والمجتمع من الأنشطة التي يتعاون فيها منسقي الانتقال في المدرسة مع أفراد المجتمع والمنظمات (مثل المتطوعين والشركات والموجهين والمعلمين ومستشاري الصحة العقلية والأسرة) لتقديم برامج وخدمات الدعم (على سبيل المثال، التوجيه، التدريس، والإرشاد) للطلاب والأسر، وتتكون المشاركة في الفرق التعاونية أو التعاون بين المهنيين من أنشطة الشراكة التي يقودها منسقو الانتقال في المدرسة (Bryan & Henry, 2012).

لتعزيز تمكين الأسرة والمجتمع، يستخدم شركاء المدرسة المبادئ الآتية: إشراك الآباء المتنوعين ثقافياً وذوي الدخل المنخفض وأفراد المجتمع عن قصد في عملية الشراكة؛ التقليل عن قصد من أدوارهم بوصفهم "خبراء"؛ احترام معارف ورؤى أفراد الأسرة والمجتمع؛ يعتبر كل منهما الآخر موارد وأصولاً قيمة؛ إشراك أفراد الأسرة والمجتمع في قرارات متبادلة ومنصفة بشأن أهداف وأنشطة ونتائج الشراكة؛ عدم إلقاء اللوم على بعضهم البعض، وتشجيع الأسر والمجتمعات على تحديد القضايا التي تؤثر على أطفالهم (Bryan & Henry, 2008; Bryan 2005).

يمكن أن يلعب منسقو الانتقال في المدرسة دوراً مهماً في المساعدة على نشر الرؤية؛ بحيث تصبح في النهاية رؤية مشتركة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، يتضمن نشر الرؤية تعيين وإشراك موظفي

المدرسة والأسر وأصحاب المصلحة في المجتمع في تنفيذ أنشطة الشراكة. يعتبر التعرف على نقاط القوة لدى أصحاب المصلحة والتأكيد عليها والاعتماد عليها وإشراكهم بطرق تتناسب مع نقاط قوتهم جزءاً لا يتجزأ من نشر الرؤية (Bryan & Henry, 2012).

ينبغي على منسقي الانتقال في المدرسة التفكير في إشراك وسائل الإعلام كطريقة لتجنيد شركاء محتملين ونشر المدرسة وعائلاتها في صورة إيجابية في وسائل الإعلام (Bryan & Henry, 2012). هناك العديد من الأسباب لتطوير شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع، يمكنهم تحسين البرامج المدرسية والمناخ المدرسي، وتقديم خدمات ودعم الأسرة، وزيادة مهارات الوالدين والقيادة، وربط العائلات بالآخرين في المدرسة والمجتمع، ومساعدة المعلمين في عملهم، ومع ذلك، فإن السبب الرئيسي لإنشاء مثل هذه الشراكات هو مساعدة جميع الشباب على النجاح في المدرسة وفي الحياة اللاحقة، وعندما ينظر الآباء والمعلمون والطلاب وغيرهم إلى بعضهم البعض كشركاء في التعليم، يتشكل مجتمع مهتم حول الطلاب ويبدأ عمله.

نموذج المدرسة والأسرة والشراكات المجتمعية يحدد موقع الطالب في المركز. الحقيقة التي لا جدال فيها هي أن الطلاب هم الفاعلون الرئيسيون في تعليمهم وتطورهم ونجاحهم في المدرسة، لا يمكن أن تنتج شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع ببساطة طلاباً ناجحين، بدلاً من ذلك يمكن تصميم أنشطة الشراكة لإشراك الطلاب وتوجيههم وتنشيطهم وتحفيزهم على تحقيق نجاحاتهم الخاصة، الافتراض هو أنه إذا شعر الطلاب بالرعاية والتشجيع على العمل الجاد في دور الطالب، فمن المرجح أن يبذلوا قصارى جهدهم لتعلم القراءة والكتابة والحساب وتعلم المهارات والمواهب الأخرى والبقاء في المدرسة (Epstein, 1995).

ساعدت التجارب والأخطاء والجهود والرؤى للعديد من المدارس على تحديد خمس خطوات مهمة يمكن لأي مدرسة أن تتخذها لتطوير علاقات أكثر إيجابية بين المدرسة / الأسرة / المجتمع.

الخطوة الأولى: إنشاء فريق العمل.

الخطوة ٢: الحصول على الأموال والدعم الآخر.

الخطوة ٣: تحديد نقاط البداية.

الخطوة ٤: وضع خطة لمدة ثلاث سنوات.

الخطوة ٥: مواصلة التخطيط والعمل (Epstein, 1995).

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة السلطان (٢٠٠٨) التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض، وتحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة برامج التعاون، وأهم الآليات اللازمة لتطوير مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين التابعين لإدارة التعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (٨٤١) مديراً طبقت عليها أداة الدراسة (الاستبانة). وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، وإلى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده، ومن أهمها: محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية، واختلاف موقع المدرسة في مدينة الرياض، واختلاف المبنى المدرسي.

كما أجرى فيثريا (Fitriah, 2010) دراسة هدفت إلى تطوير دور المشاركة المجتمعية في التعليم وإدارة المدارس، استخدم الباحث أسلوب الاستبانة، أظهرت نتائج الدراسة الحاجة لمشاركة الأهالي في الإدارة المدرسية، وأن الأهل يمكن أن يقدموا دعماً مادياً للمدرسة، وبينت نتائج الدراسة أن المشاركة المجتمعية في المدارس الآن تعدّ سلبية وضعيفة، وأنه لم يتم الوصول إلى الحد المأمول من المشاركة المجتمعية.

وتناولت دراسة نونان، وإريكسون، مورنينغستار، وإريكسون (Noonan, Erickson & Morningstar, 2013) معرفة مستوى التغيير في مؤشرات جودة التعاون بين المؤسسات، وذلك بعد عام واحد من تشكيل فريق لخدمات الانتقال بين المدرسة وموظفي المؤسسات، ومقارنة مشاركتهم بفاعلية في الفريق، تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، وتم تصميم استبانة لفحص التعاون في الانتقال استناداً إلى مؤشرات التعاون القائمة على البحث، والتي تم تطبيقها على مشاركين من ١٦ فريق انتقال مشترك بين المدرسة ومؤسسات المجتمع في الغرب الأوسط للولايات المتحدة، أشارت النتائج إلى وجود زيادة كبيرة في مؤشرات التعاون عالي الجودة في مجالات الرؤية المشتركة، ومجموعة متنوعة من الشراكات في التخطيط، والقيادة، والهيكل، والتدريب معاً، وكذلك زيادة التعاون في كل مجال من قبل موظفي المؤسسات والمدرسة، باستثناء موظفي المدرسة الذين كان لديهم فقط زيادة في الدعم الإداري.

كما هدفت دراسة المالكي والقحطاني وتراينور (Almalky, Alqahtani & Trainor, 2020) إلى معرفة وجهات نظر وتوقعات أسر الطلاب ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالشراكة بين المدرسة والأعمال؛ من أجل إعداد الطلاب ذوي الإعاقة للعمل بعد المدرسة، طوّر الباحثون في هذه الدراسة الاستبانة المستخدمة بناءً على مراجعة الأدبيات؛ للتحقيق في المهارات المستهدفة من قبل المدارس، والممارسات المدرسية والمجتمعية الحالية، والشراكات والتعاون بين المدارس، والأسر، ومؤسسات المجتمع، شاركت مجموعة من ٩٢ أسرة مع طلاب ذوي إعاقة، بناءً على النتائج، تعتقد غالبية العائلات أن هناك مستوى معيناً من التواصل بينهم وبين طاقم المدرسة، وبين المدارس وأصحاب الأعمال؛ ومع ذلك، لا يعتقدون أن المجتمع يوفر فرصاً كافية لأطفالهم للحصول على تدريب مهني، واستكشاف الأعمال ومتابعة ومراقبة المهام التي يقوم بها الموظفون، والتدريب في مكان العمل، وخبرات العمل الحقيقية، وبالإضافة إلى ذلك، كان لدى معظم العائلات منظوراً سلبيّاً تجاه إشراك المجتمع أثناء التخطيط والعملية الانتقالية، ومساعدة أصحاب العمل في المناهج الدراسية في التطوير والتعديلات.

كما قام المالكي والقحطاني (Almalky & Alqahtani, 2021) بدراسة للتعرف على وجهات نظر معلمي التربية الخاصة حول الشراكات بين المدارس وشركات الأعمال فيما يتعلق بالممارسات المستخدمة لإعداد الطلاب ذوي الإعاقة للعمل، وبناءً على مراجعة الأدبيات، تم تطوير دراسة استقصائية للتحقق مما إذا كان المعلمون يعتقدون أن مثل هذه الشراكات تعد الطلاب ذوي الإعاقة للحياة العملية بعد التخرج، شارك ما مجموعه ٧٣ معلماً خاصاً في الاستطلاع، والتي تقييم وجهات نظر المعلمين تجاه (أ) التخطيط الانتقالي. (ب) تقييم الانتقال. (ج) أنواع المهارات توفير للطلاب ذوي الإعاقة أثناء المدرسة. (د) الممارسات الانتقالية المنفذة حالياً. (هـ) الشراكات والتعاون بين المدارس وأصحاب العمل، وكشفت النتائج أن معلمي التربية الخاصة يعتقدون أن مدارسهم لديها ممارسات مناسبة تدعم الشراكات مع الشركات، على وجه التحديد لأنها تنفذ أفضل ممارسات الانتقال في التخطيط والتقييم وشروط المهارات المطلوبة والعمل معاً لتسهيل الانتقال إلى التوظيف للطلاب ذوي الإعاقة، وذكروا أن معظم هذه الشراكات تسمح لطلابهم بالمشاركة في التطوع والتدريب الوظيفي والتعرض الوظيفي والتدريب، وتعلم الطلاب أيضاً المهارات الاجتماعية والتواصلية والشخصية (على سبيل المثال، المطالبة بالحقوق وتقرير المصير والإدارة الذاتية) التي تساعدهم على النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.

وهدفت أيضاً دراسة (المالكي، ٢٠٢٠) إلى فحص مراجعة دراسات مختلفة تتعلق بنتائج التوظيف للبالغين ذوي الإعاقات الذهنية والنمائية (IDD) داخل الولايات المتحدة، تقدم هذه المراجعة لمحة عن الأفراد، معدل التوظيف والأعداد والدخل ونوعية الحياة والرفاهية، تم إجراء مراجعة شاملة للأدبيات، استرجاع الدراسات وجمع المعلومات، تم تضمين ما مجموعه ٢٧ دراسة في المراجعة، أشارت النتائج إلى

أن الإعداد للعمل للأفراد ذوي الإعاقات الفكرية والنمائية، مثل التوظيف المحمي أو المدعوم أو التنافسي، لها تأثيرات مختلفة على ساعات العمل والأجور الأسبوعية، أكدت هذه الورقة أيضا أن توظيف الأفراد ذوي الإعاقة له تأثير إيجابي على احترام الذات والثقة بالنفس و التقدم للوظيفة، ومستويات الاستقلال، لا سيما في التوظيف التنافسي علاوة على ذلك، أظهر هذا الاستعراض أن عمل هؤلاء الأفراد يوفر مصدر دخل ويمكنهم من المساهمة في الاقتصاد الوطني من خلال الضرائب.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة وجد أن هناك تنوعاً في أهدافها، وأدواتها، ونتائجها، وهدفت معظم الدراسات إلى بيان أهمية الشراكة بين الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، ومدى فاعليتها، وتطوير العملية التعليمية ومخرجاتها، ودراسات وضحت علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي كدراسة السلطان (٢٠٠٨)، وكشف واقع المشاركة في بعض العمليات الإدارية كدراسة فيريثيا (Fitriah, 2010). واتفقت معظم الدراسات على اختيار مجتمع الدراسة ممثلاً بمديري المدارس الذين هم حلقة الوصل بين المدرسة، والمجتمع المحلي.

واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في أنها سوف تركز على مدراء ومشرفي المدارس؛ ولذلك تم اختيار مديري ومديرات ومشرفي المدارس كعينة لهذه الدراسة. ويستفاد منها في عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية.

وتختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في العينة، والأداة، والمكان، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، وهي: تطوير الشراكة المجتمعية؛ لتحسين مخرجات ذوي الإعاقة في المرحلة الثانوية، فيما هذه الدراسة سوف تتبع المنهج النوعي، باستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، كما اتفقت مع دراسة طيب والشمري في اختيار مجتمع العينة من مديري ومديرات المدارس.

منهج الدراسة

اعتمد الباحثان في الدراسة على استخدام المنهج النوعي، والذي يهدف إلى فهم عميق لطبيعة الشراكة المجتمعية التي تخدم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والتي من الممكن أن تساعد على تطوير وتغيير في طريقة الشراكة ومخرجاتها وتستند هذه المنهجية على نطاق صغير من المشاركين؛ حيث يتم دراسة تصورات عينة مختارة ذاتياً لمناسبتها للدراسة الحالية، وتعمم هذه النتائج على جميع مجتمع الدراسة (قنديلجي، ٢٠١٣).

المشاركون في الدراسة

شارك في البحث عدد ١٢ من أربع مجموعات وهي قادة المدارس وشارك منهم ثلاثة من قادة المدارس، وثلاث من قائدات المدارس وثلاثة من مشرفي المدارس وثلاث من مشرفات المدارس، وهذه العينة تناسب هدف البحث وتصميمه.

معايير اختيار المشاركين

اعتمد اختيار المشاركين على عدد من المعايير هي:

١. أن يكون المشرف والقائد لديه خبرة في تدريس الإعاقة الفكرية.
٢. أن يكون القائد والقائدة في مدرسة ثانوية فيها برامج دمج ذوي الإعاقة الفكرية.
٣. أن يكون المشرف مشرفاً مقيماً ومشرفاً من مكتب الإشراف كزائر.

أداة الدراسة وإجراءاتها

تعدّ المقابلات النوعية منهج معترف به لجمع المعلومات له جذوره في علم الانسان وعلم الاجتماع في العقود الأولى من القرن العشرين، وهي أداة علمية في منهجها وأدائها سواء على مستوى الأعداد والتخطيط أو على مستوى التنفيذ والتقييم وهي احدى طرق جمع المعلومات والبيانات حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وانفعالات المقابل ومعرفة اتجاهاته وميوله (الرشيدي، ٢٠١٨). لذلك كانت المقابلة هي الطريقة الأمثل لجمع البيانات للدراسة الحالية لأنها تهدف إلى فهم طبيعة المشاركة المجتمعية بعمق، وتم جمع البيانات عبر مقابلات فردية دقيقة تم تسجيلها كتابياً، وركزت المقابلات على جميع جوانب الخدمات الانتقالية، والمشاركة المجتمعية في مرحلة الثانوية، كما تضمنت بعض الأسئلة حول معرفة تصوّر مديري ومديرات ومشرفي المدارس عن هذه الخدمات، وتشمل الموضوعات كذلك العقبات والتحديات التي واجهتهم في الميدان.

جمع المعلومات:

تم أخذ الموافقة من إدارة التخطيط والتطوير بمدينة الرياض لإجراء المقابلة والسماح بتطبيقها مع المشاركين، حيث تم إجراء ١٢ مقابلة شخصية، وقد تمت هذه المقابلات مع المشرفين والمشرفات الست المقابلات الأولى، وقد أجريت المقابلات الست المتبقية مع القادة والقائدات، وقد تراوحت مدة المقابلات بين ٢٥ دقيقة ونصف ساعة، وتم تدوين مضمون كل مقابلة، ثم تم تصنيف البيانات حسب الأسئلة الأساسية

مع استبعاد هوية الأشخاص من البيانات؛ لاستعراض وجهات النظر وجهاً لوجه، وبالاهاتف لمدارس البنين، وتم جمع البيانات عبر المقابلات الفردية، ومن ثم تفريغها يدوياً.

تحليل البيانات:

وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات باستخدام الترميز الحر، ثم جمع الموضوعات (كريسيول، ٢٠١٨)، كما تم استخدام الترميز اليدوي لتنظيمها في محورين: ممارسة قادة وقائدات ومشرفين المدارس للشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع لتحسين مخرجات المرحلة الثانوية لذوي الإعاقة الفكرية، والاستراتيجيات التي تساعد في تطوير الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع لتحسين مخرجات المرحلة الثانوية لذوي الإعاقة الفكرية.

الصدق الداخلي:

تم القيام بمراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة وكتابة أسئلة المقابلة بناء على الأطر النظرية ثم تم عرض نص المقابلة المكتوب على المشاركين للتأكد من دقة تفريغ المعلومات والإجابات وكذلك تم التحقق من التحليل للبيانات وما نتج عنها من ترميز ومحاوّر وذلك من خلال عرضها على المشاركين في الدراسة من المشرفين والمدرسين وقادة المدارس للتأكد من دقة وحقيقة ما تمت كتابته في التحليل الأولي للبيانات، وتم الأخذ بعين الاعتبار بأي آراء إضافية، (Saldaña, 2021).

الصدق الخارجي:

استخدم الباحثان أسلوب التثليث (Triangulation) والذي يعتمد على جمع المعلومات من أكثر من مصدر وتم اختيار عينة يحمل أفرادها وجهات نظر مختلفة (Shenton, 2004)، وهم القادة والقائدات والمشرفين والمشرفات، وتم إرسال البيانات والتحليل إلى أحد الأساتذة الخبراء في الدراسات النوعية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للاستشارة حول ما اتبعه الباحثان من إجراءات (كريسيول، ٢٠١٨).

الثبات:

يعني هنا أنه في حالة أعيدت الدراسة فستعطي نفس النتائج أو مقاربه منها. لذلك الباحثان اتبعا أسلوب الوصف لجميع ما تم من إجراءات ليسهل معرفة كيف تمت عملية جمع المعلومات وتحليلها وكيفية التوصل لهذه النتائج (العبدالكريم، ٢٠١٢).

النتائج

كان الغرض من الدراسة هو التعرف على واقع الشراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع لإعداد طلاب المرحلة الثانوية ذوي الإعاقة الفكرية لمرحلة ما بعد المدرسة، كما سعت الدراسة للتعرف على الاستراتيجيات التي من شأنها تطوير تلك الشراكة المجتمعية. ولذلك قام الباحثان بعقد مقابلات مع قادة وقائدات المدارس الثانوية ملحقة بطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية ومشرفي ومشرفات التربية الخاصة للإعاقة الفكرية وذلك في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، تمثلت كالتالي:

المشاركين	العدد
قادة المدارس الثانوية التي يوجد فيها إعاقة فكرية	٣
قائدات المدارس الثانوية التي يوجد فيها إعاقة فكرية	٣
مشرفو التربية الخاصة للإعاقة الفكرية	٣
مشرفات التربية الخاصة للإعاقة الفكرية	٣

جدول رقم ١: يوضح خصائص وعدد المشاركين في الدراسة

وفيما يلي مجمل استجابات المشاركين على أسئلة المقابلة بعد تحليلها والتي أظهرت عدد من الموضوعات تحت كل سؤال وكذلك تم دعمها باقتباسات حرفية من إجابات المشاركين لتوضيح الأفكار والمواضيع التي تطرقوا لها:

السؤال الأول: ما واقع الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع وسبل تطويرها؛ لتحسين مخرجات التعليم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر مديري ومشرفي المدارس الثانوية؟

بعد تحليل إجابات المشرفين والمشرفات والقادة والقائدات على هذا السؤال بزت هذه الموضوعات: وجود الشراكة المجتمعية:

أكد المشرفين والمشرفات والقادة والقائدات على أن هناك وجود للشراكة مفعّل بواقع متوسط وجيد نوعاً ما، وهي تأهيلية تدريبية لسوق العمل وتنتهي بالتوظيف غالباً، إذ ذكر المشاركون في الدراسة عدد من الشراكات مع بعض الشركات ومؤسسات المجتمع أو الجهات مثل (شركة سنابل السلام، الشايح، المشاغل النسائية، محلات الحلويات ومحلات الملابس، مبادرة سعي، مركز أجيال الوطن للرعاية النهارية، مركز أبطال المعرفة لذوي الاحتياجات الخاصة، شركة بنده للتجزئة وماكدونالدز وهرفي، وزارة الرياضة والترفيه، المراعي، شركة تيسير، مؤسسة نجمة، بعض الجمعيات ومؤسسات المجتمع الحكومية). حيث

ذكرت المشرفة ٢ أن "الشراكة موجودة ولكن تحتاج جهد أكبر، ويوجد لدينا شراكات لكن ينقصها المرونة والعمل على إزالة العوائق". كما ذكر المشرف ٢ أن "واقع الشراكة بين المدارس ومؤسسات المجتمع جيد، والتدريب على رأس العمل أثناء الفصل الدراسي الثاني، وتعتبر هذه الشراكة مقننة ومحددة غالباً في قطاع التجزئة أو المطاعم السريعة". وتتفق هذه الإجابات مع إجابات قادة وقائدات المدارس، حيث ذكرت القائدة ١، والقائدة ٣ وكذلك ذكر القائد ١، والقائد ٢، أن الشراكات موجودة إلا أنها غير متنوعة وتهدف للتدريب والذي ينتهي بالتوظيف أحياناً.

قيادة الشراكة المجتمعية داخل وخارج المدارس:

الشراكة المجتمعية داخل وخارج المدارس تقاد غالباً من قبل قادة وقائدات ومشرفي ومشرفات التربية الخاصة ومعلمي التربية الخاصة. حيث ذكرت المشرفة ٢ "يقود الشراكات القادة والمشرفة ومعلمة التربية الخاصة وأحياناً معلمة النشاط".

استجابة مؤسسات المجتمع للشراكة

بالنسبة لاستجابة هذه المؤسسات فهي ما بين ضعيفة إلى متوسطة وتمثل في السماح بتدريب طلاب وطالبات التربية الفكرية ووضع الخطط التدريبية المناسبة، وتحتاج الى جهد أكبر بسبب عدم وضوح طريقة الشراكة بين المدارس ومؤسسات المجتمع ومعرفة الآلية المناسبة لاتباعها. إذ ذكرت المشرفة ١ "قد تكون فيه استجابات لكن ضعيفة وتحتاج جهداً كبيراً؛ لأنه طبيعة المشاركة غير واضحة الصورة لدى مؤسسات المجتمع". وفي نفس السياق ذكر المشرف ٣ "إدارة المدرسة هي المبادرة غالباً أو عن طريق وسيط معروف بين الطرفين مثل معلم يعرف شخصاً في الجهة المستهدفة بالشراكة".

السؤال الثاني: ما الاستراتيجيات التي تساعد في تطوير الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع؛ لتحسين مخرجات المرحلة الثانوية لذوي الإعاقة الفكرية؟

بعد تحليل إجابات المشاركين في الدراسة لهذا السؤال كان الموضوع الأبرز كما يلي:

الاستراتيجيات المستخدمة لتطوير الشراكة المجتمعية

هناك عدد من الاستراتيجيات المستخدمة لتطوير الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع، والتي تتركز في مجالات معينة لا تتطلب مهارات كبيرة للتدريب عليها وخاصة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومن تلك المجالات ذكرت القائدة ٣ أنه يتم التركيز على محلات الحلويات والمشاكل لتدريب الطالبات. كما تم التأكيد على ضرورة تشجيع الجهات المشاركة في مثل هذه الشراكات ليستمر الدعم والتدريب للطلاب من

خلال تقديم حوافز من الدولة لتلك الجهات. وذكر المشرف ٢ أنه "ينبغي وضع آلية معينة وواضحة للمدارس ومؤسسات المجتمع التي تشارك في تدريب وتوظيف هذه الفئة من ذوي الإعاقة، مثل وجود أدلة يمكن الرجوع لها".

وذكر المشاركون عدد من الاستراتيجيات مثل العمل معاً على وضع الخطط وتنفيذها مع ممثلي المؤسسات وفريق المدرسة. وكما ذكر المشرف ١ "تقدم دورات تدريب مشترك لمعلمي المدرسة وممثلي المؤسسة، وتوجد متابعة وقت التدريب لتصحيح الأخطاء للطلبة ورفع المستوى للمتدرب". ويقترح ألا تتوقف الشراكة عند تدريب الطالب فقط وإنما العمل على توظيفه واستمرار المتابعة للطالب بعد ذلك حتى بعد تخرجه من الثانوية لكي يكون هناك حلقة وصل بين الطالب وجهة العمل تتفهم الإعاقة وخصائصها، وبالتالي تقديم المساعدة لإيجاد الحلول واقتراح ما يسهل العمل للشخص ذو الإعاقة مثل اقتراح التكيفات المناسبة وجداول العمل المرنة وغيرها.

وتمت الإشارة الى أهمية وجود وعي كامل لدى القائد والمشرف فيما يخص أهمية الشراكة المجتمعية لتقديم الدعم للمدرسة وتسهيل تدريب وتأهيل وتوظيف الطلبة ذوي الإعاقة، ويمكن تعزيز هذا الوعي من خلال تقديم الورش التدريبية التي تقدم لهم. وكما ذكر المشرف ٢ "بأن الشراكة مازالت محدودة كتعليم أو تدريب أو توظيف، وضرورة الموازنة بين الشراكة المجتمعية وما ينتج عنها من تدريب للطلاب خارج المدرسة وبين ما يتم إعطائه للطالب داخل المدرسة؛ لأنها تأخذ حيزاً من وقت المنهج الدراسي حالياً من وجهة نظر القائمين على المناهج والخطة التشغيلية للبرنامج". وأجاب المشرف ٣ بأن الاستراتيجيات المتبعة لتطوير الشراكة المجتمعية تتمثل من وجهة نظره في الآتي: ١- وضع خطط سنوية مدروسة، ٢- السعي مبكراً للحصول على موافقة الجهات الرسمية وأولياء الأمور، ٣- التنسيق الجيد مع الجهات وتحديد معلم في المدرسة لهذه المهمة، ٤- جعل المنافع متبادلة بين المدرسة والجهة المشاركة لتعزيز الشراكة واستمرارها، مثل أن يكون للجهة المشاركة مع المدرسة الأولوية في المشتريات أو العقود مع المدرسة أو إدارة التعليم، وكذلك يمكن تقديم الدعم لهم بأي طريقة مثل الإعلان لهم في المدرسة أو على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقترح القائد ٣ بعض الاستراتيجيات لتطوير الشراكة المجتمعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع، مثل الزامهم بنسبة معينة لتدريب ذوي الإعاقة وتوظيفهم والذي سينعكس على رغبتهم في قبول طلبات الشراكة من المدرسة. كذلك بناء فريق مشترك من المدرسة ومن جهات الشراكة الأخرى سيساعد في تفهم وجهات النظر للجهتين والمشاركة في التخطيط لهذه الشراكات معاً. وذكرت القائدة ٢ "أطالب بمزيد من الصلاحيات فيما يخص بناء الشراكات مع الجهات الأخرى بدون مخاطبة إدارة التعليم أو الوزارة وانتظار الرد، وكذلك من الضروري وجود مواصلات جاهزة طوال اليوم الدراسي لنقل الطالبات من المدرسة إلى جهات الشراكة والعكس سواء للزيارات القصيرة أو لغرض التدريب".

السؤال الثالث: ما أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه القادة والقائدات والمشرفين لتطوير الشراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع؟

عند تحليل الإجابات كان تركيز المشاركين أثناء الإجابة على هذا السؤال على الموضوع التالي:

التحديات والمعوقات التي تحد من تطوير الشراكة

من أبرز التحديات والمعوقات التي ذكرها المشاركون في الدراسة هي عدم وضوح الرؤية لبعض المدارس ومؤسسات المجتمع حول الشراكة المجتمعية. إذ أشار القائد ١ إلى أنه "تقام شراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع لكنها ضعيفة ومتعبة حتى نتمكن من عمل شراكة ناجحة؛ لأن المؤسسات لا تضمن حقها لو حصل أي قضية، وأكد على أن أبرز التحديات والمعوقات عدم وجود آلية معتمدة تنظم الشراكة، وأفضل الطرق لتجاوز ذلك هو توضيح آلية الشراكة مع المؤسسات الحكومية والأهلية". وفي نفس السياق ذكرت المشرفة ٣ من التحديات "الأهالي يخافون على بناتهم ولا يوجد تحفيز مالي". وذكرت القائدة ٢ أن من التحديات "صعوبة الحصول على مؤسسات تناسب طالبات التربية الفكرية، وعدم توفر العدد الكافي من المؤسسات مناسبة لطالبات التربية الفكرية بشكل يراعي احتياجاتهم وتهنتهم لسوق العمل، كما نشعر بالنظرة السلبية لذوي الإعاقة من القادة في الشركات". كما تطرق المشرف ٢ لأبرز التحديات والمعوقات التي تواجهه في مدرسته ومنها:

١. الكادر الوظيفي من حيث العدد الكافي وهيكلية المهام وتوزيعها وضغط العمل أثناء اليوم الدراسي.

٢. ضعف البنية التحتية من أجهزة أو مكاتب، وضعف تجهيز المدرسة.

كما ذكرت القائدة ٢ "من التحديات عدم وجود أنظمة ملزمة للطرفين، وتوفير النقل وتوفير مدارس في كل حي للتربية الفكرية لأنها قليلة، وتكون أقرب للبيت، والشركات لديها عزوف خاصة مدارس البنات يجدون مسؤولية، وفيها تحفظ".

مناقشة النتائج:

من خلال النتائج يتضح بشكل عام وجود بعض المبادرات لشراكات مع جهات مختلفة إلا أنها تميل للضعف في مخرجاتها. حيث كان رأي مشرفي التربية الخاصة بوجود شراكة بشكل متوسط إلى ضعيف، وقد أشار المشرف ٢ " هناك ضعف في إشراك الطلاب في التدريب المنتهي بالتوظيف ونجد صعوبة في إقامة شراكات مع المؤسسات". وهذا يتفق مع نتائج دراسات السلطان (٢٠٠٨) ودراسة فيثريا (Fitriah, 2010) التي أشارتا إلى أن الشراكة بين المؤسسات المجتمعية والمدارس ما تزال ضعيفة. وتختلف مع نتائج دراسة نونان وآخرون (Noonan, et al., 2013) التي أكدت وجود زيادة في التعاون من خلال الشراكات بين المدارس ومؤسسات المجتمع في مجالات مختلفة منها التخطيط والقيادة والتدريب.

وقد يكون هذا الضعف في الشراكة في الدراسة الحالية يعزى لعدم وجود آلية واضحة تسهل العمل بين الشركاء.

فيما يتعلق بنتائج المشرفين والمشرفات والقادة والقائدات من حيث الاختلاف والاتفاق:

فهناك اتفاق بين المشرفين بأن الشراكة ضعيفة وتحتاج إلى إجراءات طويلة وجهود أكبر، كما اختلف بعض المشرفين في أن الشراكة جيدة وتوجد هناك شراكات في قطاعات معينة، كما اتفق القادة والقائدات على أن الشراكة جيدة، واختلفوا مع قائد ٢ في أن الشراكة تكاد تكون معدومة من وجهة نظره. إلا أنهم شبه متفقين على محدودية الصلاحيات الممنوحة لقادة المدارس في عمل الشراكات، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة السلطان (٢٠٠٨) في محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري ومديرات المدارس في تطوير الشراكة بين المجتمع المحلي والمدارس.

كما يتضح اتفاق اغلب المشرفين والمشرفات والقادة والقائدات على أن الشراكة تأهيلية تدريبية كونها غالباً تركز على هذا الهدف. أما مدى استجابات الشركات للشراكة مع المدارس، فتم الاتفاق على أن الاستجابات متوسطة إلى ضعيفة من الشركات، أما القادة والقائدات اتفقوا على أن الاستجابات من الشركات قليلة وشبه ضعيفة، أما عن طرائق التواصل مع الشركات فتم الاتفاق بين المشرفين والمشرفات والقادة والقائدات عن طريق الخطابات الرسمية والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي. وكان هناك اتفاق بين المشرفين والمشرفات في أن الاستراتيجيات المستخدمة للمؤسسات الخارجية تعتمد على المكان المناسب والخطط المدروسة والدورات التدريبية وموافقة الجهات الرسمية وأولياء الأمور. ويتضح من النتائج وجود مستوى جيد من التواصل بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع، وتتفق تلك النتائج مع دراسة المالكي وآخرون (Almalky, et al., 2020) التي أظهرت وجود تواصل جيد، إلا أن ذلك التواصل لم يساعد كثيراً في تحسين الشراكة ومجالاتها ولم تساهم في زيادة الفرص بشكل كافي للطلاب ذوي الإعاقة في التدريب والعمل.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السلطان (٢٠٠٨) في أبرز التحديات التي واجهت الشراكة مثل تحديات النقل والصلاحيات لقادة وقائدات المدارس، وقلة الإقبال من الشركات ومؤسسات المجتمع وعدم تعاونهم، في محدودية الصلاحيات والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير الشراكة بين المدرسة والمجتمع.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المالكي وآخرون (Almalky, et al., 2020) في قلة وجود الفرص للتدريب المهني والتدريب في مكان العمل وخبرات العمل الحقيقية حتى مع وجود مستوى مقبول من الشراكة. واتفقت مع دراسة المالكي والقحطاني (٢٠٢١) في أن المدارس لديها استراتيجيات تدعم الشراكات مع مؤسسات المجتمع ومنها شركات الأعمال، ومن تلك الاستراتيجيات التطوع للطلاب ذوي الإعاقة والزيارات للشركات لاستكشاف المهن والتعرف عليها، وتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية والمهنية للطلاب لكي تساعدهم في الاستفادة من تلك الشراكات في التدريب والعمل وفق متطلبات تلك الجهات.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

١. دعوة وتحفيز الشركات لعقد شراكة مع مدارس المرحلة الثانوية لإعداد ذوي الإعاقة الفكرية.
٢. تقديم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والمشرفين وقادة المدارس وكذلك قادة مؤسسات المجتمع عن أهمية وفائدة الشراكة المجتمعية لطلاب المرحلة الثانوية لذوي الإعاقة الفكرية والحث على أهمية الدورات التدريبية المشتركة بين المدارس ومؤسسات المجتمع والطلاب وولي الأمر.
٣. تنظيم الشراكات من الوزارة بحيث تشمل اتفاقيات مع شركات وخاصة التي لها فروع في أغلب مناطق المملكة وبالتالي يشمل ذلك جميع إدارات التعليم لتستفيد من تلك الشراكات.
٤. تركيز اتفاقيات الشراكات على تدريب الطلاب في مجالات متنوعة وأن يكون منتهياً بالتوظيف.
٥. تعيين منسق في المدارس الثانوية مهمته تنسيق الشركات والمدارس ووضع خطط الانتقال والتأهيل والتدريب للطلاب ذوي الإعاقة.
٦. هناك حاجة لوجود آلية معتمدة وواضحة من قبل وزارة التعليم كدليل معتمد لتسهيل لشراكة بين المدارس ومؤسسات المجتمع المختلفة بما يخدم الطلاب ذوي الإعاقة في التدريب والتوظيف والاندماج في مجتمعاتهم.

Recommendations:

The researchers recommended the following recommendations:

1. Inviting and motivating companies to partner with secondary schools to prepare students with intellectual disabilities.
2. Providing training courses and workshops for teachers, supervisors, school leaders as well as leaders of community institutions on the importance and benefits of community partnership for high school students with intellectual disabilities and the importance of joint training workshops between schools, community institutions, students, and guardians.
3. Organizing the partnerships from the Ministry of Education to include partnerships with companies, especially those that have branches in most regions of the Kingdom, and therefore, this benefits all schools.
4. Partnership agreements should be focused on training students in a variety of fields and enhancing their employment opportunities.
5. Secondary schools should assign a coordinator to coordinate partnerships, develop plans for transition, and training for students with disabilities.
6. There is a need for a written guide to facilitate creating such these partnerships.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، عبدالله علي محمد، وآخرون، (٢٠١٠)، طرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، جمهورية مصر العربية، بنها، سلسلة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. جوهر، علي صالح، وآخرون، (٢٠١٠)، الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
٣. حسنين، هالة أحمد، (٢٠٢٠)، العوامل المؤثرة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات كما يدركها المختصون.
٤. الرشدي، غازي عزيزان، (٢٠١٩)، المقابلات في البحوث النوعية، الطبعة الأولى، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٥. الزارع، نايف، (٢٠١٣)، تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ط٥، دار الفكر.
٦. الزكي، أحمد الفتاح، (٢٠١٠)، تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز، المؤتمر الخامس عشر (تطوير التعليم، رؤى ونماذج ومتطلبات، السعودية، الرياض).
٧. السبيعي، نورة محمد، (٢٠١٩)، متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتهما من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها، مجلة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٨. السلطان، فهد، (٢٠٠٨)، واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره، بحث منشور برسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٩. العبدالكريم، راشد حسين، (٢٠١٢)، البحث النوعي في التربية، الرياض، جامعة الملك سعود.
١٠. الفوزان، محمد أحمد والرقاص، خالد ناهش، (٢٠٠٩)، أسس التربية الخاصة (الفئات - التشخيص - البرامج التربوية)، الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع، ط١.
١١. القريوتي، يوسف، (٢٠٠٥)، خدمات الانتقال، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول، الجامعة الأردنية، عمان.
١٢. قنديلجي، عامر إبراهيم، (٢٠١٣)، منهجية البحث العلمي، عمان، دار اليازوري.
١٣. كريسيول، جون، (٢٠١٨)، تصميم البحث النوعي "دراسة معمقة في خمسة أساليب" (ترجمة أحمد الثوابية)، عمان، الأردن، دار الفكر.
١٤. كوافحة، تيسير مفلح، وآخرون، (٢٠١٠)، مقدمة في التربية الخاصة، ط (٤) عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
١٥. هوساوي، علي محمد، (٢٠١٥)، معوقات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر مدربي التأهيل المهني بمدينة الرياض، مجلة السعودية للتربية الخاصة، المجلد الأول، العدد الثاني.
١٦. وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، (١٤٣٨-١٤٣٩هـ): الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، الإصدار الأول.

1. Ibrahim, Abdullah Ali Mohamed, and others, (2010), Methods of Teaching People with Special Needs, Arab Republic of Egypt, Banha, Education Series for People with Special Needs.
2. Jawhar, Ali Saleh, and others (2010), Community Partnership and Education Reform, Mansoura, Al-Asriya Library for Publishing and Distribution.
3. Hassanein, Hala Ahmed, (2020), Factors affecting the employment of persons with disabilities and their relationship to some variables as perceived by specialists.
4. Al-Rashidi, Ghazi Onaizan, (2019), Interviews in Qualitative Research, first edition, Kuwait, Al-Falah Library for Publishing and Distribution.
5. Al-Zari, Nayef, (2013), Rehabilitation of People with Special Needs, 5th Edition, Dar Al-Fikr.
6. Al-Zaki, Ahmed Al-Fattah, (2010), Developing the partnership between the family and the school is an urgent necessity for distinguished education, Fifteenth Conference (Developing Education, Visions, Models and Requirements, Saudi Arabia, Riyadh.
7. Al-Subai'i, Noura Muhammad, (2019), The requirements of community partnership and its obstacles from the point of view of principals and teachers in secondary schools in Al-Khurma Governorate and its dependencies, Umm Al-Qura University Journal, Saudi Arabia.
8. Al-Sultan, Fahd, (2008), The reality of cooperation between the school and the local community in Riyadh, Saudi Arabia, and the most important mechanisms for its development, research published in the Education and Psychology Message, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
9. Al-Abdulkarim, Rashid Hussein, (2012), Qualitative Research in Education, Riyadh, King Saud University.
10. Al-Fawzan, Muhammad Ahmad and Al-Raqas, Khaled Nahish, (2009), The Foundations of Special Education (Categories - Diagnosis - Educational Programs), Riyadh: Obeikan Publishing and Distribution, 1st Edition.
11. Al-Qaryouti, Youssef, (2005), Transition Services, a working paper presented to the Arab Special Education Conference: Reality and Hope, University of Jordan, Amman.
12. Kandelji, Amer Ibrahim, (2013), Scientific Research Methodology, Amman, Dar Al-Yazuri.
13. Crisol, John, (2018), The qualitative research design "An in-depth study in five methods" (translated by Ahmed Al-Thawabiyeh), Amman, Jordan, Dar Al-Fikr.
14. Kawafha, Tayseer Mufleh, and others, (2010), Introduction to Special Education, 4th edition, Amman, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.
15. Hawsawi, Ali Muhammad, (2015), Obstacles to vocational rehabilitation for students with intellectual disabilities from the point of view of vocational rehabilitation trainers in Riyadh, Saudi Journal of Special Education, Volume One, Issue Two.
16. The Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia, (1438-1439 AH): The organizational guide for the school's partnership with the family and society, first edition.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Almalky, H. A. (2020). Employment outcomes for individuals with intellectual and developmental disabilities: a literature review. *Children and Youth Services Review, 109*, 104656.
2. Almalky, H. A., & Alqahtani, S. S. (2021). Special education teachers' reflections on school transition practices that support partnerships with businesses to prepare students with disabilities for employment in Saudi Arabia. *Children and Youth Services Review, 120*, 105813.
3. Almalky, H. A., Alqahtani, S. S., & Trainor, A. A. (2020). School-Business Partnerships that Facilitate Postsecondary Transition: Evaluating the Perspectives and Expectations for Families of Students with Disabilities. *Children and Youth Services Review, 105514*.
4. Bryan, J. (2005). Fostering educational resilience and academic achievement in urban schools through school-family community partnerships. *Professional School Counseling, 8*, 219–227.
5. Bryan, J. A., & Griffin, D. (2010). A multidimensional study of school–family–community partnership involvement: School, school counselor, and training factors. *Professional School Counseling, 14*, 75–86.
6. Bryan, J., & Henry, L. (2008). Strengths-based partnerships: A school-family-community partnership approach to empowering students. *Professional School Counseling, 12*(2), 2156759X0801200202.
7. Bryan, J., & Henry, L. (2012). A model for building school-family community partnerships: Principles and process. *Journal of Counseling & Development, 90*, 408–420. <https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.2012.00052>.
8. Bryan, J., Williams, J. M., & Griffin, D. (2020). Fostering educational resilience and opportunities in urban schools through equity-focused school–family–community partnerships. *Professional School Counseling, 23*(1_part_2), 2156759X19899179.
9. Bush, K. & Tassé, M. (2017). Employment and choice-making for adults with intellectual disability, autism, and down syndrome. *Research in Developmental Disabilities, 65*, 23-34.
10. Crane, J. M., Williamson, H. J., Raley, S. K., Hagiwara, M., Lee, C. E., & Havercamp, S. M. (2021). Who Is Leading the Field in 2020? AAIDD Students

- and Early Career Professionals. *Intellectual and Developmental Disabilities*, 59(3), 217-223.
11. DeFur, S. H. & Taymans, J. M. (1995). Competencies needed for transition specialists in vocational rehabilitation, vocational education, and special education. *Exceptional Children*, 62, 38-51.
 12. Epstein, J. L. (1995). School/family community partnerships: Caring for the children we share. *Phi Delta Kappan*, 76, 701-712.
 13. Fitriah, Amaliah, (2010), Community Participation in Education: Does Decentralization Matter? An Indonesian Case Study of Parental Participation in School Management, in Partial Fulfillment of the Requirement for the degree PhD Palmerstone
 14. Galassi, J. P., & Akos, P. (2004). Developmental advocacy: Twenty-first century school counseling. *Journal of Counseling and Development*, 82, 146-157
 15. Grady, Kevin Richard (2010). The Impact of School Community Partnerships On the Success of Elementary School. Doctor of Philoso-phyin Educational Leadership. Trident University.
 16. Graffam, Joe; Shinkfield, Alison; Smith, Kaye; Polson, Udo. (2002). Factor that influence employer decisions in hiring and retaining an employee with a disability, *Journal of Vocational Rehabilitation*, 17(3), 175-181.
 17. Hersh, M. (2010). Disabled People and Employment: Barriers to Potential Solutions. In *Profiting from Diversity* (pp. 215-240). Palgrave Macmillan, London.
 18. Honig, M.I., Kahne, J., & McLaughlin, M. W. (2001). School- community connections: Strengthening opportunity to learn and opportunity to teach. In V. Richardson (Ed.), *Handbook of research on teaching* (4th ed., pp. 998-1028). Washington, DC: American Educational Research Association. Retrieved from http://education.washington.edu/areas/edlps/profiles/faculty/papers/2001_HONIG_SchoolCommun
 19. Johnson, D. R. (2005). Key provisions on transition: A comparison of IDEA 1997 and IDEA 2004. *Career Development for Exceptional Individuals*, 28(1), 60-63.
 20. Lehmann, J., Cobb, B., & Tochtermann, S. (2001). Exploring the relationship between transition and educational initiatives. *Career Development for Exceptional Individuals*, 24, 185- 197.
 21. McConkey, R. (2005). Multi-agency working in support of people with intellectual disabilities. *Journal of Intellectual Disabilities*, 9(3), 193-207.

22. Noonan, P. M., Erickson, A. G., & Morningstar, M. E. (2013). Effects of community transition teams on interagency collaboration for school and adult agency staff. *Career development and transition for exceptional individuals*, 36(2), 96-104.
23. Noonan, P. M., Morningstar, M. E., & Erickson, A. G. (2008). Improving interagency collaboration: Effective strategies used by high-performing local districts and communities. *Career Development for Exceptional Individuals*, 31(3), 132-143.
24. Riesen, T., Schultz, J., Morgan, R., & Kupferman, S. (2014). School-to-work barriers as identified by special educators, vocational rehabilitation counselors, and community rehabilitation professionals. *Journal of Rehabilitation*, 80(1), 33.
25. Saldaña, J. (2021). *The coding manual for qualitative researchers*. Sage.
26. Saleh, M. C., Shaw, L., Malzer, V., & Podolec, M. (2019). Interagency collaboration in transition to adulthood: A mixed methods approach to identifying promising practices and processes in the NYS PROMISE project. *Journal of Vocational Rehabilitation*, 51(2), 183-198.
27. Shenton, A. K. (2004). Strategies for ensuring trustworthiness in qualitative research projects. *Education for information*, 22(2), 63-75.
28. Sheldon, S. B. (2003). Linking school–family–community partnerships in urban elementary schools to student achievement on state tests. *The Urban Review*, 35(2), 149–165.
29. Test, D. W., Fowler, C. H., Richter, S., White, J. A., Mazzotti, V. L., Walker, A. R., ... Kortering, L. (2009). Evidence-based practices in secondary transition. *Career Development for Exceptional Individuals*, 32, 115–128.
30. Wehman, P. & Targett, P. (2002). Supported employment: The challenge of new staff recruitment, selection, and retention [Electronic version]. *Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities*, 37, 434-446.
31. Wehman, P., Everson, J. M., & Reid, D. H. (2001). Beyond programs and placements: Using person-centered practices to individualize the transition process and outcomes. *Life beyond the classroom: Transition strategies for young people with disabilities*, 50-72.
32. Will, M. (1984). Bridges from school to working life. Programs for the handicapped. Washington DC: The Office of Special Education and Rehabilitation Services, Office of Information and Resources for the Handicapped.